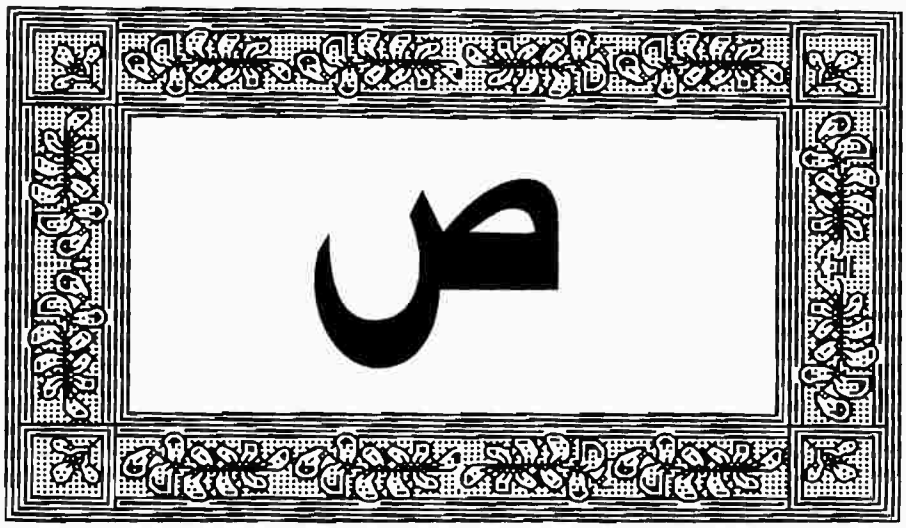

الصَّابورى : بفتح الصاد : كلمة شائعة الاستعمال فى العراق ، ومعناها : الثوب المنسوج من القطن الموصلى الأحمر ، تلبسه نساء اليزيدية فى العراق ، والمرجَّح أن هذه الكلمة تحريف للسابورى - بالسين - المنسوبة إلى سابور أو نيسابور[١] .

الصَّارى : كلمة هندية فارسية مُعرَّبة ، وأصلها فى الهندية sari وفى الفارسية : ساره ، ومعناها فى اللغتين : شراع المركب .

والصارى بالصاد وأحياناً بالسين : السارى تعنى لدى أهل الخليج العربى : ملاءة ترتديها المرأة ، وتشد طرفاً منها إلى وسطها ، وتضع الطرف الآخر على رأسها[٢] .

الصَّاية : الصَّاية : كلمة تركية مُعرَّبة؛ وأصلها فى التركية : (صايا) و(صايه) من المصدر : (صايمق) بمعنى : أن يعدَّ ، ثم أطلقت على الموظفين المكلفين بتحصيل رسوم الأغنام ، لأنهم يعدون رؤوس كل قطيع[٣] .

---

(١) الملابس الشعبية فى العراق ٣٠ .

(٢) فرهنك عميد ١١٤٤/٢ ، قاموس الفارسية ٣٤٣ ، الدخيل فى لهجة أهل الخليج ٦٩ .

(٣) تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى ١٤٠، معجم الألفاظ التاريخية ١٠١ .

وقد كان لهؤلاء الموظفين زى خاص من الجوخ الخشن ، ثم عُرف هذا الزى عن طريق المجاز باسم وظيفة لابسه ، وربما لبسه من لا يشتغلون بتحصيل رسوم الأغنام .

وصارت كلمة الصاية تعنى : الرداء المتخذ من الجوخ الخشن . وورد هذا اللفظ عند الجبرتى فى قوله : « ركب حسن باشا وذهب إلى بولاق وهو بزى الدلاة ... وكان قبل ذلك يركب بهيئته المعتادة ، وهى هيئة القباطين ؛ وهى فوقانية جوخ صاية بدلاية حرير على صدره[١] .

المُصَبَّث : المُصَبَّث اسم مفعول من صُبِّث : الثوب المُرقَّع ؛ والصَّبْث : ترقيع القميص ورفوه ، ويقال : رأيت عليه قميصًا مُصَبَّثًا أى مُرقَّعًا[٢] .

الصَّبِيغ : الصَّبِيغ بفتح الصاد : هو الثوب المصبوغ؛ أى المُلوَّن ، غير أبيض ؛ وفى حديث على فى الحَجّ : فوجد فاطمة لبست ثيابًا صبيغًا » وثياب مُصبَّغة إذا صُبِغت ؛ شُدِّد للكثرة[٣] .

المُصبَّغات : المُصبَّغات بضم الميم وتشديد الباء : الثياب الملونة؛ ففى اللسان: وثياب مُصبَّغة: إذا صُبغت ، وشُدِّد للكثرة[٤] .

وقد كانت المُصبَّغات ثيابًا مفضلة عند بعض الخلفاء الأمويين ، مثل الوليد بن يزيد ؛ فيحدثنا المسعودى عن هذا الخليفة بقوله : « وكان الوليد صاحب شراب وفتوة ومجون ، وقُتل أبوه وهو مُخلَّق الوجه سكران ، عليه مُصبَّغات واسعة »[٥] .

وقد كانت الجوارى الفارسيات فى القصور يرتدين هذه المُصبَّغات ؛ ويحدثنا المسعودى أن النعمان بن المنذر لما أتى المدائن صفَّ له كسرى ثمانية آلاف جارية عليهن المُصبَّغات صفين »[٦] .

الصُّتَيَّة : الصُّتَيَّة بضم الصاد وتشديد

(١) تاريخ الجبرتى ١٢٣/٢ .
(٢) اللسان ٢٣٨٨/٤ : صبث .
(٣) اللسان ٢٣٩٦/٤ : صبغ .
(٤) اللسان ٢٣٩٥/٤ : صبغ .
(٥) مروج الذهب ومعادن الجوهر بتحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ٣٤١/٢ .
(٦) السابق ١٠١/٢ .

التاء والياء : كلمة فارسية مُعرَّبة؛ وأصلها فى الفارسية : چَاتُو؛ وهى تعنى فى الفارسية : الغطاء .

وصارت تعنى فى العربية الملحفة ، أو ثوب يمنى[١] . أو نوع من القماش أو اللباس الوارد من اليمن ؛ وكان هذا الكساء مخططًا[٢] .

الصُّحَارِىّ : الصُّحَارِىّ بضم الصاد وكسر الراء : هو الثوب الملوَّن بحُمْرة خفيفة ؛ لأن الصُّحَار فى اللغة ؛ ما أُشْرِب لونه حمرة خفيفة .

وقيل : الصُّحَارِىّ: ثوب منسوب إلى صُحار؛ قرية باليمن نُسِب إليها هذا الثوب، وقيل : قصبة عُمان مما يلى الجبل .

وفى الحديث الشريف : كُفِّن رسول الله ﷺ فى ثوبين صُحَارِيِّين »[٣] .

الصَّخِى : الصَّخِى بفتح الصاد وكسر الخاء: هو الثوب الذى اتسخ ودَرِن ؛ والاسم : الصَّخَاوة ، قال الليث : صَخَى الثوب يَصْخَى صخًا ، فهو صَخٍ : اتسخ ودَرِن[٤] .

الصِّدَاد : الصِّداد بكسر الصاد : ككتاب : السِّتْر تحتجب به المرأة من ثياب وغيره ؛ وكل ما اصطدَّت به المرأة فهو الصِّدَاد؛ أى الستر[٥] .

الصَّدُود : الصَّدُود بفتح الصاد كصبور : المِجْوَل .

والصَّدُود : ما دَلَكْتَه على مرآة ثُمَّ كحلت به عينًا[٦] .

والصَّدُود : قميص قصير للمرأة ، أو قميص يجول فيه لابسه فى البيت ؛ ولقد كان النبى ﷺ إذا دخل البيت لبس مجولاً ، وهو الصَّدُود[٧] .

---

(١) التاج ٥٥٩/١ : صتت ، الألفاظ الفارسية المعربة لأدى شير ١٠٧ ، محيط المحيط ٤٩٨ .

(٢) المعجم المفصل لدوزى ٢٠٤ .

(٣) اللسان ٢٤٠٤/٤ : صحر ، التاج ٣٢٧/٣ : صحر .

(٤) اللسان ٢٤٠٨/٤ : صخا .

(٥) التاج ٣٩٥/٢ : صدد ، محيط المحيط ٥٠١ .

(٦) اللسان ٢٤١٠/٤ : صدد ، التاج ٣٩٥/٢ : صدد .

(٧) المعجم المفصل لدوزى ٢٠٤ .

الصَّدْر : بفتح فسكون صَدْر النعل : ما قُدَّام الخُرْت منها ؛ والخُرْت : الحلقة فى طرف السَّير ؛ أى سير النعل[١] .

الصُّدْرَة : الصُّدْرَة بضم فسكون ففتح : المِجْوَل ؛ وهى الصِّدار والأُصْدة ، والعرب تقول للقميص الصغير والدرع القصيرة : الصُّدْرَة . فالصِّدار والصُّدْرَة والمجول : الثلاثة بمعنى واحد عند العرب[٢] .

الصِّدار : الصِّدار بالكسر : ثوب رأسه كالمقنعة وأسفله يُغشِّى الصَّدْر والمَنْكبين تلبسه المرأة .

وقد كانت المرأة العربية الثكلى إذا فقدت حميمها فأحدَّت عليه لبست صِدارًا من صوف ؛ وقال الراعى يصف فلاةً :

كأنَّ العِرْمِسَ الوَجْنَاءَ فيها
عَجولٌ خرَّقتْ عنها الصِّدارا

ويُقال لما يلى الصَّدْر من الدِّرع صِدَار.

وقال الجوهرى : الصِّدار بكسر الصاد : قميص صغير يلى الجسد ؛ وفى المثل: «كل ذات صِدار خالة»؛ أى من حق الرَّجُل أن يغار على كل امرأة كما يغار على حُرَمه . وفى حديث الخنساء : دخلتُ على عائشة وعليها خِمار مُمَزَّق وصِدار شَعَر[٣] .

الصِّدِيرىّ : الصِّدِيرى بكسر الصاد والدال : كلمة شائعة فى العامية المصرية تعنى : الثوب القصير الذى يغطى نصف الجسم من أعلى ؛ مفتوح الأمام ؛ وقد يزرر بأزرار متعددة ؛ لا طوق له ولا كمين؛ يتخذ من النسيج القطنى الأبيض ؛ وقد تتخذ ظهارته من الجوخ أو الحرير.

يلبسه الفلاَّحون فى مصر تحت الجلباب بصفة دائمة .

وهو تحريف للكلمة الفصيحة : الصُّدَيِّر تصغير صِدار .

أو تحريف لكلمة الصُّدَيْرة التى هى

---

(١) اللسان ٢٤١٢/٤ : صدر .

(٢) اللسان ٢٤١٢/٤ : صدر .

(٣) اللسان ٢٤١٢/٤ : صدر .

تصغير : الصَّدْرة .

ففى التاج : ومما يستدرك عليه : ... والصُّدَيْرة تصغير الصَّدْرَة لما يلى الجسد من القميص القصير[١] .

وعند دوزى : الصُّدَيْرِىّ بالتصغير : سترة لا أكمام لها ؛ مصنوعة من الجوخ أو من الحرير والقطن ذات خطوط ملونة.

ولقد كانت الحُلَّة التركية تشبه الصُّدَيْرى ؛ فهى كساء قصير لا أكمام له ، منسوج من القطن أو من التيل ، ويكون هذا الثوب أحيانًا مقفلاً من الجهة الأمامية ، ولكنه مثبت بإحدى الجهات[٢] .

الصَّدْرِيَّة : منسوبة إلى الصَّدْر : عند دوزى : الصدرية بقية ثياب الأتراك فى مدينة الجزائر تنحصر فى قمصلة لا أكمام لها ، والقوم يسمونها صدرية، وهى محرومة من تقويرة أمامية ، ومن فتحة خلفية ، ولكن لها ثلاث فتحات، الفتحة الأولى لإمرار الرأس ، والفتحتان الأخريان لإدخال الذراعين ، وهم يدخلون الأيدى من الفتحتين ، ويرفعون الذراعين بلطف وهوادة ، فتنساب القمصلة دون أن يُشعر بها . أما الرأس فيمر من التقويرة الوسطية؛ وهذه الصديرية تلى الجسم مباشرة.

وهذا الثوب يلبسه معظم سكان طرابلس الغرب تحت البنش وغالبًا يتخذ من الحرير[٣] .

الصُّدْعَة : الصِّدْعة بكسر الصاد وسكون الدال : القطعة من الثوب تُشقُّ منه ، كأنها صُدِعت أى شُقَّت. وفى حديث عائشة رضى الله عنها : «فصَدَعْتُ منه صَدْعة فاخترت بها» ؛ أى قطعت منه قطعة[٤] .

الصَّدِيع : الصَّدِيع بفتح الصاد : الرقعة الجديدة فى الثوب الخَلَق كأنها صُدِعت؛ أى شُقَّت ؛ والصَّديع : الثوب

---

(١) التاج ٣/٣٢٩ : صدر .
(٢) المعجم المفصل لدوزى ٢٠٦ - ٢٠٧ .
(٣) المعجم المفصل لدوزى ٢٠٥ - ٢٠٦ .
(٤) اللسان ٤/٢٤١٤ : صدع .

المشقَّق ؛ قال لبيد :

دعى اللوم أو بِينى كشُقِّ صَدِيع .

قال بعضهم : الصَّديع هو الرداء الذى شُقّ صَدْعين ؛ يُضرب مثلاً لكل فُرقة لا اجتماع بعدها . يقال صدعتُ الرداء صَدْعًا إذا شققته ؛ ومنه الحديث: فأعطانى قبطية ، وقال : اصدعها صِدْعين ؛ أى شُقها بنصفين.

والصَّدِيع : القميص بين القميصين ؛ لا بالكبير ولا بالصغير[١] .

الصَّيْدَن : الصَّيْدَن بفتح فسكون ففتح: الثوب المُحْكَم ، والكساء الصَّفيق[٢] .

الصُّرْتِىّ : الصُّرْتِىُّ بضم الصاد وسكون الراء: نوع من المنسوجات الحريرية ؛ وهو ذو خطوط، والعامة تشدّد الراء مفتوحة : وهو أعجمى الأصل[٣] . والمرجَّح أنه فارسى مُعرَّب ، أصله فى الفارسية : سر تاق ؛ ومعناه : ما تحت القباء ، ما تحت الجبة مباشرة من ملابس[٤] .

الصُّرْم : الصُّرْم بكسر الصاد وسكون الراء: الخفّ المُنعَّل ، وبائعه : الصرَّام . والجمع : صُرَم كعُمَر ، وهكذا نُسب أبو الحسن محمد بن خلف بن عصام البخارى الصَّرَّام : لأنه كان يبيع الصُّرَم : وهى الخفاف المُنعَّلة[٥] .

الصَّرْمَة : الصَّرْمَة بفتح الصاد وسكون الراء : كلمة مستعملة عند العامة فى مصر، وبعض البلدان العربية ؛ تعنى: النعال البالية ، وهى إما أن تكون مأخوذة من الكلمة الفارسية : چرم . والصَّرْم فى الفارسية : چَرْم ، ومعناه: الجلْد ؛ وتكون منه الصَّرْمَة ؛ وهى الحذاء المتخذ من الجلْد ، والجمع صُرَم. وإما أن تكون من الصَّرْم ؛ والصَّرْم فى العربية هو القطع ، وسُمِّيت بذلك لأن جلدها يُقطع أو يُصْرَم .

أو هى تحريف لكلمة الصُّرْم بالكسر ؛ وهى فى العربية تعنى : الخُفّ

(١) اللسان ٢٤١٤/٤ : صدع .
(٢) اللسان ٢٤٢١/٤ : صدن .
(٣) محيط المحيط ٥٠٤ .
(٤) المعجم الفارسى الكبير ١٥٤٢/٢ .
(٥) اللسان ٢٤٤٠/٤ : صرم ، التاج ٣٦٦/٨ : صرم .

المُنعَّل[١] ، وجعل العامة له مؤنثًا فقالوا : الصُّرْمة ؛ ثم فتحوا الصاد مع طول الاستعمال ؛ فصارت الصَّرْمة وجمعها الصُرَم ، قياسًا على البَلْغة والبُلَغ .

الصُّرْمة : الصُّرْمة بكسر الصاد وسكون الراء: كلمة تركية معربة ، وهى تعنى فى العربية : الثياب الموشَّاة تتخذ من الكتان ، ناعمة رقيقة[٢] .

الصَّعْدِى : الصَّعْدِىّ بفتح الصاد وسكون العين وكسر الدال : ضرب من الجلود التى تُلْبس ؛ منسوب إلى مدينة صَعْدة باليمن تُحكم فيها صنعة الجلود.

والجلد الصعدى فى غاية الجودة ؛ ويُضرب المثل بحسن بنائها ، وإليها نسب الحريرى مقامته الصَّعْدية[٣] .

الصَّفَف : الصَّفَف بفتح الصاد والفاء: ما يُلبس تحت الدرع لحماية الجسد من العرق[٤] .

الصَّفِيق : الصَّفيق بفتح الصاد : الثوب المتين، الكثيف النسج؛ الجيد ، البيِّن الصَّفاقة؛ يُقال : ثوب صفيق : متين بيِّن الصَّفاقة ، وقد صَفُق صفاقةً : كَثُف نسجه ، وأصفقه الحائك ، وثوب صفيق وسفيق بالصاد والسين: جيِّد النسج[٥] .

الصُّفِّيَّة : الصُّفِّيَّة : بالفتح والضم للصاد وتشديد الفاء والياء : هى دنانير تُشكُّ على سفيفة وتتعصَّب بها المرأة للزينة[٦] .

الصِّقاع : بكسر الصاد : خرقة تكون على رأس المرأة تُوقِّى بها الخمار من الدُّهن؛ وربما قيل للبرقع: صِقاع[٧] .

والصِّقاع : خرقة بالية تضعها المرأة على رأسها[٨] .

---

(١) اللسان ٤/٢٤٤٠ : صرم ، الألفاظ الفارسية المعربة ١٠٧ .

(٢) تهذيب الألفاظ العامية ٢/٢٦٧ .

(٣) محيط المحيط ٥٠٩ .

(٤) محيط المحيط ٥١٢ .

(٥) اللسان ٤/٢٤٦٦ : صفق ، سفق .

(٦) محيط المحيط ٥١٢ .

(٧) اللسان ٤/٢٤٧٢ : صقع .

(٨) شرح مقامات الحريرى للشريشى بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ٣/٤٣٣ .

الصَّوْقَعة : الصَّوْقَعة بفتح فسكون ففتح : ما يقى الرأس من العمامة والخمار والرداء ، وقيل : الصوقعة : خِرْقة تُعقَد فى رأس الهودج يصفِّقها الريح .

والصوقعة والصِّقاع جميعًا : خرقة تكون على رأس المرأة تُوقَّى بها الخمار من الدُّهن ؛ وربما قيل للبرقع : صِقاع.

والصَّوْقعة من البرقع : رأسه .

ويقال : لكفٌّ عين البُرْقع : الضِّرْس، ولخيطيه الشِّبامان[1] .

المصقول: المصقول : اسم مفعول يطلق على نوع من الثياب اللطيفة تُلبس فى أيام الصيف ؛ وهو المراد بقول الشيخ الرئيس ابن سينا فى أرجوزته الطبية :

الحر فى الحرير والأقطان
والبرد فى المصقول والكتَّان[2]

مَصْقُول الكِسَاء : تركيب ورد فى المعاجم العربية يحمل مدلول : الملحفة تحت الكساء حمراء .

قال الراجز :

فهو إذا ما اهتاف أو تهيَّفا .
يبقى الدوايات إذا ترشَّفا .

عن كل مصقول الكساء قد صفا .

اهتاف : جاع وعطش . وأنشد الأصمعى لعمرو بن الأهتم المنقرى :

فبات له دون الصفا وهى قرَّة
لحاف ومصقول الكساء رقيق[3]

الصَّاكِم : الصَّاكِم اسم فاعل: الخُفّ ؛ يُلبس فى الرِّجل ؛ والجمع : صُكَّم كسُكَّر[4] .

المُصلَّب : بضم الميم وتشديد اللام ، اسم مفعول من صُلِّب والمُصلَّب من الثياب هو الذى فيه نقشٌ كالصليب ؛ وفى حديث عائشة : « أن النبى ﷺ كان إذا رأى التصليب فى ثوب قضبه»؛ أى قطع موضع التصليب

---

(١) اللسان ٢٤٧٢/٤ : صقع .
(٢) محيط المحيط ٥١٤ .
(٣) التاج ٤٠٥/٧ : صقل .
(٤) التاج ٣٦٧/٨ : صكم ، محيط المحيط ٥١ .

منه.

وفى الحديث : نهى عن الصلاة فى الثوب المصلَّب ، هو الذى فيه نقش أمثال الصلبان .

وفى حديث عائشة أيضًا : فناولتها عِطافًا ، فرأت فيه تصليبًا ، فقالت : نحيه عنى .

وفى حديث أم سلمة : أنها كانت تكره الثياب المُصلَّبة . وفى حديث جرير : رأيت على الحسن ثوبًا مصلَّبًا.

وأما التصليب فهو ضرب من الخمرة للمرأة . ويكره للرجل أن يصلِّى فى تصليب العمامة حتى يجعله كورًا بعضه فوق بعض .

يقال : خمار مصلَّب ، وقد صلَّبت المرأة خمارها ، وهى لبسة معروفة عند النساء[١] .

الصَّلاَحِيَّة : الصَّلاَحِيَّة بفتح الصاد : نوع من الثياب الرقيقة المتخذة من الحرير ؛ منسوبة إلى قرية الصلاحية بدمشق .

وقد ورد ذكر هذا النوع من الثياب عند ابن بطوطة فى رحلته ؛ وذلك فى قوله : « وكافأه عن هديته بخير منها،... وأربعة ومائة ثوب من الثياب المعروفة بالصلاحية »[٢] .

الصَّلَّة : الصَّلَّة بفتح الصاد وتشديد اللام مع فتحها : الجلد اليابس قبل الدِّباغ ، والصِّلَّة بالكسر : الخف جيِّد الجلد ، وقيل : جيِّد النعل ؛ سُمِّى باسم الأرض ؛ لأن النعل لا تُسمَّى صَلّة .

قال ابن سيده : وسميت النَّعل صَلَّة ليبُسها وتصويتها عند الوطء[٣] .

الصِّلاَلة : الصِّلالة بالكسر : بطانة الخُفّ ، وقد صللت الخف صلاًّ ، والصَّلَّة قوارة الخف الصلبة .

والصِّلاَل : بطانة الخف أو ساقها[٤].

المُصْمَت : المُصْمَت بضم الميم وفتح الميم الثانية ، اسم مفعول من الفعل أصمت: هو الثوب الذى لا يخالطه

---

(١) اللسان ٤/٢٤٧٧ - ٢٤٨٧ : صلب .

(٢) رحلة ابن بطوطة ٥٤٢ بتحقيق طلال حرب . (٣) اللسان ٤/٢٤٨٧ : صلل .

(٤) اللسان ٤/٢٤٨٧ : صلل ، التاج ٧/٤٠٧ : صلل ، محيط المحيط ٥١٦ .

فى لونه لون آخر ، أو أنه مصنوع من خيوط موحدة لا يخالطها قطن أو غيره.

والمُصْمَت : نسيج رقيق يُنسج من الحرير الخالص أو من القطن الخالص، أى أنه يقتصر على نوع واحد من المواد الخام الصالحة للنسيج خاصة الحرير منها .

ومما يلاحظ فى نسيج المصمت أيضًا أن يكون ذا لون واحد فقط ، وقد برع فى صنعه العراقيون .

وقد كان العامة فى الأندلس يقولون لثوب من الحرير أبيض مَصْمَت بفتح الميم ؛ والصواب مُصْمَت بضمها ؛ والمُصْمَت عند العرب الذى لا يخالطه لون غيره من أى الألوان كان .

وفى حديث العباس : « إنما نهى رسول الله ﷺ عن الثوب المُصْمَت من خز » هو الذى جميعه إبريسم ، لا يخالطه قطن ولا غيره[1] .

الصِّمَاد : الصِّماد بالكسر : كلُّ ما يُلفُّ حول الرأس من خرقة أو ثوب أو منديل ما خلا العمامة ، وفلان صمَّد رأسه تصميدًا ؛ إذا لفَّها بالصِّماد[2] .

الصَّمَّاء : الصَّمَّاء بتشديد الميم : هى الشَّمْلة أو الملحفة ؛ التى يتجلل بها الرجل أو المرأة ؛ تغطى جسده كله ، وتسدُّ على يديه ورجليه المنافذ كأنها لا تصل إلى شىء ولا يصل إليها شىء، كالصخرة الصمَّاء التى ليس فيها خَرْق ولا صَدْع.

وقد تتخذ من الصوف أو الوبر أو الشَّعَر[3] .

الصَّنْدل : الصَّنْدل بفتح الصاد وسكون النون: كلمة فارسية مُعرَّبة ؛ وأصلها فى الفارسية : سَنْدل؛ وتعنى فى الفارسية: قبقاب، سفينة ، حذاء[4] .

وقد نُقلت هذه الكلمة إلى العربية ،

---

(١) اللسان ٤/٢٤٩٤ : صمت ، المدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام اللخمى ١١٣ ، المجموع اللفيف ١٣٥ ، المنسوجات العراقية الإسلامية ١٢٧ .

(٢) اللسان ٤/٢٤٩٥ : صمد .

(٣) اللسان ٤/٢٥٠٢ : صمم .

(٤) المعجم الفارسى الكبير ٢/١٦١٤ .

وصارت تعنى : حذاء يشبه الخف ؛ ويكون فى نعله مسامير ، وقد تصرَّف الناس فيه فقالوا : تصندل إذا لبس الصندلة ؛ والجمع صنادل[١] .

وقد صار الصندل الآن يُطلق على خف مصنوع من النعل المتين ، له سيور من الجلد يثبت بها فى القدم ؛ وجمعه أيضًا : صنادل[٢] .

الصِّنْفَة : الصِّنْفة بكسر الصاد وسكون النون: طُرَّة الإزار التى عليها الهُدْب ، وقيل : جانب الإزار الذى لا هدب له ؛ وقيل : هى حاشية الثوب أى جانب كان ؛ وفى الحديث : « فلينفُضه بصنفة إزاره فإنه لا يدرى ما خَلَفه بعده » .

وصِنْفة الثوب : زاويته ، والجمع صِنَف ، وللثوب أربع صنفات .

وقيل : الصِّنْفة : القطعة من الثوب ؛ وقول الجَعْدى :

على لا حب كحصير الصَّنَّا
ع سوَّى لها الصِّنف إرمالها

قال شمر : الصِّنْف والصِّنْفة : الطرف والزاوية من الثوب[٣] .

صُورة الشِّير : الشِّير فى الفارسية يعنى: الأسد[٤] .

وصورة الشير : نوع من الثياب المزركشة المصنوعة من الحرير ، يكون فى صدرها وظهرها صورة أسد ؛ ويخاط فى باطن الثوب بطاقة بمقدار ما زركش فيها من الذهب ، وهى من الخلع التى يهديها سلطان الهند لمن أراد .

وقد ورد ذكر هذا النوع من الثياب عند الرحَّالة العربى ابن بطوطة ؛ وذلك فى قوله : « وخلع عليه خِلْعة حرير مزركشة تُسمَّى صورة الشير ؛ ومعناه صورة السبع ؛ لأنه يكون فى صدرها وظهرها صورة سبع ، وقد خيط فى باطن الخلعة بطاقة بمقدار ما زركش فيها من الذهب »[٥] .

---

(١) المصباح المنير ١٢٨ .

(٢) اللسان ٤/٢٥١١ : صنف .

(٣) المعجم الوسيط ١/٥٤٥ .

(٤) المعجم الفارسى الكبير ٢/١٧٨١ .

(٥) رحلة ابن بطوطة ٥٢٤ بتحقيق طلال حرب .

الصَّـوْلق : الصَّـوْلَق بفـتح الصـاد وسكون الواو وفتح اللام : كلمة تركية مُعرَّبة، وأصلها فى التركية : سُولوُق ، ومعناها : خُرْج يوضع فيه الزاد ، وقد نُقلت الكلمة إلى الفارسية أيضا[١]. والصَّوْلق فى العربية: عبارة عن حقيبة كبيرة يعلقها المملوك فى الجانب الأيمن من حياصته التى يشدها على وسطه ، ويثبت فيها منديلاً ، والجمع صوالق[٢] .

ولقد كان السلطان والأمراء والجنود أيام الأتراك الجراكسة يلبسون الصوالق على الأقبية ؛ وقد كانت عبارة عن صوالق بلغارى كبار يسع الواحد منهم أكثر من نصف ويبة غلة مغروز فيه منديل طوله ثلاثة أذرع .

وتشير كلمة صولق فى العصر المملوكى إلى جيب جلدى كان يضم إلى الحزام أو المنطقة من الجهة اليمنى.

وقد كانت حافظة النقود تُشدُّ أيضًا إلى الصولق[٣] .

الصِّينَة : الصِّينَة بكسر الصاد : ما يُصان من الثياب ويحفظ ؛ فلا يُلبس. يقال : هذه ثياب الصِّينة أى الصون .

وجعلتُ الثوب فى صِوَانه وصُوانه بالكسر والضم : وهو وعاؤه الذى يُصان فيه[٤] .

الصِّوان بالكسر والضم: الوعاء يصان فيه الثياب ، كالبُقْشة.

---

(١) المعجم الفارسى الكبير ١٦٣٩/٢ .

(٢) نظم دولة سلاطين المماليك ١٦٢/١ - ١٦٣ .

(٣) المعجم المفصل لدوزى ٢٠٧ - ٢٠٨ .

(٤) اللسان ٢٥٣٠/٤ : صون .